

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 043

محمد بن صالح العثيمين

اذا كان الخطيب الشیخ يعني بعد الخطبة الاولی اتی عذر ما استطاع ان يدخل من يعمـل هذا سؤـال مـهم يقول لو ان الخطـیـب فـی اثنـیـه الخطـیـب عـجـز عن اتمـامـها فـهـل يـتـمـها الثـانـی او يـسـأـنـف - 00:00:00

نعم؟ نعم. يـتـمـها الثـانـی تـصـلـ من اثـنـیـن ایـه نـعـمـ قـدـ تـكـوـنـ من وـاحـدـ لـكـ خـطـبـةـ وـاحـدـةـ مـوـ بـخـطـبـتـیـنـ يـعـنـیـ لوـ خـطـبـ وـاحـدـةـ الـاـولـیـ وـوـاحـدـ خـطـبـ الثـانـیـةـ وـثـالـثـ صـلـیـ هـذـاـ صـحـیـحـ - 00:00:20

لـكـ هـذـاـ فـیـ اـثـنـیـهـ الخطـیـبـ الـاـولـیـ اـصـابـهـ عـذـرـ لـمـ يـتـمـكـنـ كـلـهـ شـرـوـطـ الـجـمـهـورـ يـعـنـیـ كـلـهـ يـعـنـیـ السـؤـالـ اـجـبـ وـلـاـ تـعـلـقـ الصـلـاـةـ اـذـاـ اـقـبـلـ عـلـیـ وـيـعـتـمـدـ عـلـیـ فـیـهـ ذـوـقـاـ اوـ قـوـسـ اوـ عـصـاـ يـقـصـرـ الخـطـبـةـ وـيـدـعـوـ لـلـمـسـلـمـيـنـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ - 00:00:45

الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـیـ نـبـیـنـ مـحـمـدـ وـعـلـیـ الـهـ وـاـصـحـاـبـ وـمـنـ تـبـعـهـمـ بـاـحـسـانـ الـىـ يـوـمـ الدـيـنـ سـبـقـ لـنـاـ اـنـهـ يـشـتـرـطـ لـصـحـةـ صـلـاـةـ الـجـمـعـةـ اـنـ تـتـقـدـمـهـ خـطـبـتـاـنـ نـعـمـ هـاـ - 00:01:31

الـسـؤـالـ سـبـقـ اـنـهـ يـشـتـرـطـ اـنـ لـصـحـةـ صـلـاـةـ الـجـمـعـةـ اـنـ تـتـقـدـمـهـ خـطـبـتـاـنـ فـمـاـ هـوـ الدـلـیـلـ عـلـیـ هـذـاـ شـرـطـ اـیـهـ دـهـ طـیـبـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـ وـسـلـمـ کـانـ لـاـ يـصـلـیـ لـوـ قـالـ لـكـ قـائـلـ هـذـاـ فـعـلـ - 00:01:54

وـفـعـلـ لـاـ يـدـلـ عـلـیـ الـوـجـوـبـ لـاـنـهـ قـاعـدـ عـنـدـنـاـ فـیـ اـصـوـلـ الـفـقـهـ اـنـ الـفـعـلـ الـمـجـرـدـ لـاـ يـدـلـ عـلـیـ الـوـجـوـبـ فـؤـادـ فـیـ صـلـاـةـ الـجـمـعـةـ يـاـ اـیـهـ الـذـيـ اـمـنـوـاـ الـاـمـرـ بـالـوـجـوـبـ فـاـسـعـوـاـ عـلـیـ ذـكـرـ اللـهـ فـهـیـ خـطـبـةـ - 00:02:16

نـعـمـ توـسـعـ يـهـاـ يـدـلـ عـلـیـ يـدـلـ عـلـیـ وـجـوـبـ السـعـیـ اـلـیـ وـجـوـبـ الـاـسـتـمـاعـ لـهـذـهـ خـطـبـةـ نـعـمـ. اـیـهـ هـوـ الـمـهـمـ الـاـنـ وـجـوـبـ خـطـبـةـ هـلـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـیـ وـجـوـبـ خـطـبـةـ؟ نـعـمـ يـدـلـ عـلـیـ وـجـوـبـ خـطـبـةـ - 00:02:37

اـیـهـ يـدـلـ عـلـیـ وـجـوـبـ الـقـبـلـةـ الـاـمـرـ اللـهـ تـبـارـکـ وـتـعـالـیـ اـمـرـ بـالـسـعـیـ اـلـیـ تـمـامـ؟ نـعـمـ. فـهـذـاـ وـاجـبـ وـكـذـلـكـ نـعـمـ. وـالـسـعـیـ اـذـاـ وـاجـبـ وـاجـبـ كـذـلـكـ وـالـسـائـلـ وـاجـبـ لـاـ يـكـوـنـ الـاـلـوـاجـبـ. طـیـبـ - 00:02:55

الـدـلـیـلـ الـاـخـرـ عـمـرـ صـلـاـةـ الـجـمـعـةـ اـنـ الـذـیـ يـتـكـلـمـ هـذـاـ دـلـیـلـ عـلـیـ وـجـوـدـ يـعـنـیـ اـنـ مـنـ تـكـلـمـ وـالـاـمـامـ يـخـطـبـ فـقـدـ لـفـتـ طـیـبـ بـلـ مـنـ قـالـ لـصـاحـبـهـ اـنـصـتـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ فـقـدـ لـفـیـ وـالـمـتـكـلـمـ كـمـثـلـ حـمـاـیـةـ يـحـمـلـ اـسـفـارـ - 00:03:10

وـشـ وـجـهـ الدـالـلـةـ تـرـتـبـ وـالـذـیـ عـلـیـ وـجـوـبـ خـطـبـةـ لـوـجـوـبـ الـاـسـتـمـاعـ لـهـاـ. طـیـبـ اـذـاـ کـالـاـیـةـ فـیـ الـاـثـاثـ حـیـثـ اـنـ وـتـذـکـرـهـمـ نـعـمـ کـذـلـكـ مـوـاـظـبـةـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـ وـسـلـمـ مـوـاـظـبـةـ غـیـرـ مـنـقـطـعـةـ تـدـلـ عـلـیـ وـجـوـبـهـاـ - 00:03:35

نـعـمـ نـعـمـ يـمـكـنـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـیـ وـجـوـهـ لـقـوـلـهـ صـلـوـاـ کـمـ رـأـيـتـمـوـهـ يـصـلـیـ وـهـوـ لـمـ يـصـلـیـ الـجـمـعـةـ الـاـ بـخـطـبـةـ طـیـبـ يـكـفـیـ هـذـاـ اـذـاـ کـانـ مـؤـلـفـ اـنـ لـهـاتـیـنـ خـطـبـتـیـنـ شـرـوـطـاـ اـذـکـرـ يـاـ فـهـدـ - 00:04:19

الـحـمـدـ لـلـهـ بـاـیـ صـیـفـةـ اوـ اـیـشـ طـلـبـیـةـ يـاـ عـنـیـ يـقـوـلـ لـلـنـاسـ اـحـمـدـوـ اللـهـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـاـنـ حـمـدـ اللـهـ عـلـیـ نـسـأـلـ عـنـ لـهـ قـالـ مـنـ شـرـطـ صـحـتـهـمـ حـمـدـ اللـهـ فـاقـوـلـ لـهـ بـاـیـ صـیـفـةـ کـانـتـ - 00:04:36

اوـ لـابـدـ مـنـ صـیـفـةـ مـعـینـةـ. کـلـ صـیـفـةـ تـدـلـ عـلـیـ حـمـدـ اللـهـ هـاـ مـثـلـ اوـ اـحـمـدـ اللـهـ يـعـنـیـ سـوـاءـ کـانـتـ حـرـیـةـ اوـ اوـ اـسـمـیـةـ. هـیـ قـوـلـ فـعـلـیـةـ اوـ اـسـمـیـةـ مـاـ نـجـذـبـ الـفـعـلـ مـقـابـلـ الـقـوـلـ نـقـوـلـ الـفـعـلـ مـقـابـلـ الـاـسـمـ وـالـحـرـفـ - 00:05:19

طـیـبـ ماـ هـوـ الدـلـیـلـ عـلـیـ وـجـوـبـ ذـلـکـ اـحـمـدـ اـیـ نـعـمـ. کـمـاـ فـیـ مـسـلـمـ کـانـ اـذـاـ خـطـبـ حـمـدـ اللـهـ وـاـنـیـ عـلـیـهـ نـعـمـ. وـاـیـضاـ اـنـهـ دـاـوـمـ عـلـیـ هـذـاـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـثـانـیـ عـلـیـهـ. وـدـلـ عـلـیـ - 00:05:40

لو قال قائل هذا فعل والفعل يدل على الاستحباب صحيح لا يجب الحج يعني لو صعد المنبر وقال يا ايها الناس اتقوا الله واشكروه
وما اشبه ذلك كفى نعم المؤذن - [00:06:04](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم كل امر فهو ابتر وهذا وين وعید على من اراد ان يخطب آآن يترك الحمد لان الوعيد بنقص البركة
يدل على وجوبه طيب - [00:06:22](#)

هل يجب فيهما التشهد يا عبيد الله لاجل يعني لا يجب ان اقول اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله لا لا مو بتشاور
في التحيات. لا لا هل يجب ان يقول اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله او لا يجوز - [00:06:44](#)
ها من قال يجب؟ من قال يجب ها ابو يوسف وشيخ الاسلام ابن تيمية ايضا يرى انه يجب ان يتشهد ان لا الله الا الله وان محمد
رسول الله لكن المؤلف لا يرى وجوه هذا - [00:07:07](#)

طيب هل تشرط الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في الخطيبتين؟ جمال؟ نعم يشترط ما الدليل او التعليم فيها ذكر الله لا بد
ان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:27](#)

طيب والتشهد نعم ها كثير من العبادات. التعليم غير علیم. هذا التعلیل علیل. نعم. طيب لان من العبادات ما يذكر فيها اسم الله وحده
تمام. طيب خطب رجل وحوله يا خالد - [00:07:48](#)

ثلاثون نفرا فقط وبعد انتهاء الخطبة اتموا اربعين نعم تصلح الخطبتان او لا؟ لا ما تصح ليس انه يشترط لصحتهما حضور العدد
المشترك ان قلت اربعين حضور اربعين ان قلت ثلاثة حضور ثلاثة ان قلت اثنى عشر - [00:08:13](#)
حضور اثنى عشر حسب العدد المشترك حسب الخلاف بين العلماء طيب اه خطب الخطبة الاولى اي نعم خطب الخطبة الاولى قبل ان
يدخل الوقت والخطبة الثانية والصلوة بعد دخول الوقت - [00:08:40](#)

بيشتغل نعم ان تكون بعد دخول الوقت هل عندك دليل على هذا من صلاة الجمعة تابعتان تمام طيب اه رجل قام خطيبا يا خالد قام
خطيبا بالناس فجاء بقصة بدر من اولها الى اخرها ثم نزل - [00:09:03](#)

بعد ان حمد الله واثنى عليه جاء بقصة بدر ثم نزل اية قرأت الاية ها او او في واحدة لم يوصي بتقوى الله عز وجل تبي تعد
الشروط - [00:09:40](#)

ها اوصى فيها بتقوى الله عز وجل معه؟ اي نعم وقرأ اية وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم اذا نعم فانها تصح والا فلا. طيب
يقول المؤلف يا سلاما - [00:10:07](#)

انه من شرط صحة الخطيبتين ان يوصي بتقوى الله هل لابد ان يقول يا ايها الناس اتقوا الله او اذا اتي ما يدل على الامر بالتقى
يكفيه مثل عن اوامر الله سبحانه وتعالى ما نهى الله عنه. هم - [00:10:25](#)

او اطیعوا الله ورسوله طيب لو قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا وحمد الله واثنى عليه وصلی على الرسول ثم
نزل يكفي يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. وصيحة بالتقى - [00:10:49](#)
فيها زيادة مثلا كونه يكفي لان فيها قراءة اية وفيها ايضا ها؟ الوصيحة بالتقى. نعم. تمام اذا لا يشترط ان تكون الوصيحة بالتقى
المنفصلة عن الاية. لو جاء بایة بها الامر بالتقى كفى - [00:11:13](#)

طيب يقول مالك رحمه الله بدأ الدرس الجديد الان والله اظن قرأتاه هل يشترط لهم الطهارة الجواب لا فلو صلی فلو خطب محدثا
وبعد انتهاء الخطيبتين ذكر انه على غير طهارة فالخطبتان صحيحتان ويتوضا ويصلی - [00:11:34](#)

قال ولا ان يتولاهما من يتولى الصلاة اذا دخلنا في باب العسر ثم جاء الامام اخر اصبر شوي اي نعم نعمل جزاك الله خير تنبيه طيب
قال ولا ان يتولاهما من يتولى الصلاة - [00:12:02](#)

يعني لا يشترط ان يتولى الخطيبتين من يتولى الصلاة فلو خطب رجل وصلى اخر فهما صحيحتان الخطبة الثانية صحيحتان والصلوة
صحيحة ولكن هل يشترط ان يتولاهما واحد او يجوز ان يخطب الخطبة الاولى واحد ولا والثانية واحد - [00:12:21](#)

نقول يجوز يعني ولا يشترط ان يتولاهما واحد فلو خطب رجل وخطب الثانية رجل اخر صح ولكن هل يشترط ان يتولى الخطبة

الواحدة واحد بمعنى لو ان احدا لو ان رجلا - 00:12:50

خطب الخطبة الاولى في اولها وفي اثناءها نزل تذكر انه على غير وضوء مثلا فنزل ثم قام اخر فاتم الخطبة هل تجزى لم ارى حتى الان من تكلم عليها ولكن - 00:13:13

هم ذكروا في الاذان انه لا يصح من رجلين يعني لا يصح ان يؤذن الانسان اول الاذان ثم يكمله اخره لانها عبادة واحدة عبادة اسم واحد فكما انه لا يصح ان يصلي احد ركعة - 00:13:30

ويكمل الثاني الركعة الثانية فكذلك لا يصح ان يؤذن شخص اول الاذان ويكمله اخر اما الخطبة فقد يقال انها كالاذان يعني لابد ان يتولى الخطبة الواحدة واحد فلا تصح من اثنين - 00:13:49

سواء لعذر او لغير عذر ان كان لغير عذر فلا فالظاهر ان الامر واضح لان هذا شيء من التلاعيب واحد يخاطب اول الخطبة ثم ينزل ويقوم الثاني يخطب لكن اذا كان لعذر - 00:14:10

مثل ان يذكر الامام الذي بدأ الخطبة انه على غير وضوء ثم ينزل يتوظف فهنا نقول الاحوط للثاني ان يبدأ الخطبة من جديد حتى لا تكون عبادة واحدة من من شخصين - 00:14:25

هذا هو الاحوط - 00:14:47